

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/28
1 September 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر أباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 9-13 من جدول الأعمال المؤقت*

الأنواع الغريبة الغازية: تقرير مرحلي عن برنامج العمل

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1- في اجتماعه العاشر، أنشأ مؤتمر الأطراف فريقا مخصصا من الخبراء التقنيين لمعالجة المخاطر المرتبطة بإدخال الأنواع الغريبة الغازية كحيوانات أليفة، وكأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكطعم حي وأغذية حية (المقرر 38/10 ألف)، وتبعا للمقرر 4/9 ألف ومقررات سابقة، دعا إلى مواصلة التعاون بين المنظمات المعنية لمعالجة الثغرات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي المتعلق بالأنواع الغريبة الغازية (القسم ألف من المقرر 38/10). وبناء عليه، اجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص من 16 إلى 18 فبراير/شباط 2011 في بيت البيئة الدولية في جنيف بدعم كريم من حكومتي إسبانيا واليابان.

2- وفي اجتماعها الخامس عشر، نظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/1)، وأوصت مؤتمر الأطراف بأن يحيط علما بالتقرير والعمل الإضافي الذي سيتم تنفيذه لاستكمال المهام المحددة في صلاحيات فريق الخبراء التقنيين المخصص (المرفق بالمقرر 38/10)، فضلا عن الاستجابة إلى بعض المسائل التي حددها فريق الخبراء التقنيين المخصص (الفقرات 1-8 من الجزء الأول من التوصية 4/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية). وطلبت الهيئة الفرعية أيضا إلى الأمين التنفيذي، أن يعد، بالتعاون من أعضاء فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية، وثيقة إعلامية عن كيف يمكن للمعايير والإرشادات والأنشطة ذات الصلة في المنظمات أن تدعم الأطراف في التصدي للتهديدات من إدخال الأنواع الغريبة الغازية كحيوانات أليفة، وكأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكطعم حي وأغذية حية، وإتاحتها قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة تقريرا مرحليا عن التقدم المحرز في هذه المسائل.

- 3- ويقدم القسم الثالث من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن التعاون بين المنظمات المعنية لمعالجة الثغرات في الإطار التنظيمي الدولي، تبعاً للمقررين 4/9 ألف (الفقرات 11 و12 و13) و38/10. وتبعاً للفقرة 2 من الجزء الثاني من التوصية 3/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، يحتوي هذا القسم أيضاً على تحديث لحالة طلب الأمانة للحصول على صفة المراقب في منظمة التجارة العالمية.
- 4- ويقدم القسم الرابع تحديثاً عن التقدم المحرز في تعزيز الخدمات المعلوماتية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية من خلال إعداد شراكة عالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية. ويقدم القسم الخامس تقريراً مرحلياً عن أنشطة بناء القدرات المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية.
- 5- ويرد في القسم السادس بعض العناصر لنظر مؤتمر الأطراف، بالإضافة إلى مشروع مقرر أعدته الهيئة الفرعية في الجزء الأول من توصياتها 4/15 (UNEP/CBD/COP/11/2).

ثانياً - إدخال الأنواع الغريبة الغازية كحيوانات أليفة، وكأنواع لأحواض

الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكطعم حي أو أغذية حية

- 6- استجابة للطلب في الفقرة 1 من الجزء الثاني من التوصية 4/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، أعد الأمين التنفيذي مذكرة إعلامية بشأن كيف يمكن للمعايير والإرشادات والأنشطة ذات الصلة في المنظمات أن تدعم الأطراف في معالجة التهديدات من إدخال الأنواع الغريبة الغازية كحيوانات أليفة، وكأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكطعم حي وأغذية حية (UNEP/CBD/COP/11/INF/33).
- 7- وفيما يلي النتائج الرئيسية:
- (أ) ينبغي معالجة مخاطر الغزو على ثلاث مراحل: (1) قبل الاستيراد؛ (2) الهروب/الإطلاق؛ و(3) الإنشاء؛
- (ب) يقدم المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 11 (ISPM 11)، "تحليل مخاطر الآفات للحجر الصحي على الآفات بما في ذلك تحليل المخاطر البيئية والكائنات الحية المحورة" إرشادات مفيدة إذا اعتبرت الأنواع المدخلة كآفات للنباتات؛
- (ج) "المبادئ التوجيهية لتقييم مخاطر أن تصبح الحيوانات غير المتوطنة أنواعاً غازية"، الصادر عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان، يقدم إرشادات مفيدة لتقييم مخاطر أنواع الحيوانات المدخلة من أن تصبح خطرة على الحيوانات؛
- (د) يعتبر تقاسم المعلومات عن أنواع الحيوانات الغريبة وتحسين التوعية العامة بشأن إدارة أنواع الحيوانات الغريبة مهماً بدرجة حيوية لمعالجة آثارها بعد استيرادها وإنشائها؛
- (هـ) المسائل المتعلقة بالبيع والشراء عن طريق الإنترنت يمكن معالجتها بعلامات معلومات وإظهارها من خلال خدمات التوصيل (البريد، والبريد المستعجل، ومقدمي خدمات الإنترنت). ويمكن التشجيع على أن تظهر عمليات البيع والشراء على الإنترنت مشورة جيدة؛

(و) يمكن أن يكون تطبيق إطار اتفاقية الاتجار الدولي بالحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES) خياراً لمراقبة إدخال أنواع الحيوانات الغريبة الغازية المعروفة كحيوانات أليفة، وكأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكقطع حي وأغذية حية.

ثالثاً - التعاون فيما بين المنظمات الدولية لمعالجة الثغرات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي المتعلق بالأنواع الغريبة الغازية

8- استناداً إلى المقررات السابقة، دعا مؤتمر الأطراف، في مقرره 4/9 ألف، المنظمات المعنية إلى النظر في كيفية مساهمتها في معالجة الثغرات وأوجه عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي المتعلق بالأنواع الغريبة الغازية. ويقدم هذا القسم تقريراً عن التقدم المحرز في هذه المجالات ذات الصلة خارج المال المحدد لمعالجة التهديدات من الأنواع الغريبة الغازية المدخلة كحيوانات أليفة، وكأنواع لكائنات الأحواض المائية وكائنات الأحواض الأرضية، وكقطع حي وأغذية حية.

ألف - مبادئ توجيهية لتقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة من أن تصبح غازية

9- تبعا للطلبات المقدمة في الفقرة 3 من المقرر 4/9 ألف والفقرة 10 من المقرر 38/10، نظمت المنظمة العالمية لصحة الحيوان اجتماعاً للخبراء في باريس، بفرنسا في 30 نوفمبر/تشرين الثاني - 1 ديسمبر/كانون الأول 2011 لتقديم إرشادات لتقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة ("الغريبة") من أن تصبح غازية. وحضر الاجتماع ممثلون من اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة التجارة العالمية، وخبراء تقنيين اختارتها المنظمة العالمية لصحة الحيوان، بما فيهم عضو من لجنة معايير صحة الحيوانات الأرضية التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

10- واتفق الأعضاء على أنه من أجل معالجة مسألة الأنواع الغريبة الغازية، من المهم تقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة المدخلة في مجال محدد من أن تصبح "غازية". ونظراً لأن المنظمة العالمية لصحة الحيوان أعدت بالفعل معياراً دولياً بشأن تقييم مخاطر مسببات الأمراض المدخلة من خلال الاستيراد، ركز الاجتماع على إعداد مبادئ توجيهية لتقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة (بخلاف مسببات الأمراض) من أن تصبح "غازية"، وذلك كأداة تكميلية للمعيار الموجود بالفعل في المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

11- وتم استعراض الوثيقة بعنوان "مبادئ توجيهية لتقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة من أن تصبح غازية"، الذي أعد مسودتها الفريق، استعرضت من اللجان المتخصصة ذات الصلة في المنظمة العالمية لصحة الحيوان وتم تأييدها منها، وهي لجنة معايير صحة الحيوانات الأرضية، ولجنة معايير صحة الحيوانات المائية واللجنة العلمية لأمراض الحيوانات. ونشرت هذه المبادئ التوجيهية على الموقع الشبكي للمنظمة العالمية لصحة الحيوان.¹

12- وتحتوي هذه المبادئ التوجيهية على عناصر تحليل المخاطر، التي تتضمن تحديد الخطر، وتقييم المخاطر، وإدارة المخاطر والإبلاغ عن المخاطر لتزويد البلدان المستوردة بهدف وطريقة دفاعية لتقرير ما إذا كانت هذه الأنواع من الحيوانات المستوردة يرجح أن تصبح ضارة بالبيئة، ولصحة الحيوان أو صحة الإنسان، أو للاقتصاد. وتعتبر هذه المبادئ التوجيهية مفيدة أيضاً في تقييم المخاطر التي تفرضها الكائنات "المصاحبة" (hitchhiker).

13- ويمكن تطبيق هذه المبادئ التوجيهية من جانب الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والبلدان الأعضاء في المنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل تقييم مخاطر أنواع الحيوانات الغريبة التي ليست آفات للنباتات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (IPPC).

14- ومن المطلوب إقامة تعاون آخر على الصعيد الوطني بين مجتمع اتفاقية التنوع البيولوجي والمؤسسات الصحية ومؤسسات الصحة النباتية) لتنفيذ تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية الملائمة لمنع إدخال ونشر وإنشاء الأنواع الغازية من خلال مسارات التجارة. ومن المرجح أن تؤدي الجهود المشتركة على الصعيد القطري بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومجتمع تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية إلى تعظيم أثر التدابير المنفذة (المعايير، والمبادئ التوجيهية والتوصيات) والمساهمة في تحقيق الهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

باء - المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (ISPMs)

15- صدر المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 11 (ISPM 11)، "تحليل مخاطر الآفات للحجر الصحي على الآفات بما في ذلك تحليل المخاطر البيئية والكائنات الحية المحورة" في ديسمبر/كانون الأول 2011 مع تحديثات لتغطية المخاطر المرتبطة بالأنواع الغريبة الغازية والكائنات الحية المحورة.

16- واعتمدت لجنة تدابير الصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معيارين جديدين لتدابير الصحة النباتية يتعلقان بمعالجة الأنواع الغريبة الغازية في دورتها السابعة في عام 2012:

(أ) المعيار رقم 36 لتدابير الصحة النباتية: التدابير المتكاملة للنباتات لغرض زراعتها؛

(ب) المعيار رقم 35 لتدابير الصحة النباتية: نهج النظم لإدارة مخاطر آفة ذبابة الفاكهة (Tephritidae).

17- ويتطلب معيارا تدابير الصحة النباتية للذين يمكن للأطراف تطبيقهما لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية تعاوننا وثيقا لمجتمع اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات من أجل التنفيذ الفعال على الصعيد الوطني. ومن الحيوي تيسير التعاون بين السلطات الوطنية في هاتين المنظميتين من أجل التأكد من وضع التدابير الفعالة.

18- ودعت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لحضور اجتماع الفريق العامل من الخبراء ومندابها المباشر على الإنترنت لإعداد معيار جديد لتدابير الصحة النباتية بشأن الحاويات البحرية. واجتمع الفريق العامل في جوهور، ماليزيا، من 28 مايو/أيار إلى 1 يونيو/حزيران 2012، من أجل إعداد المعيار. وقدمت الأمانة تعليقاتها لمعالجة الملوثات الغازية المحتملة في الحاويات البحرية. ويجري استعراض مشروع معيار تدابير الصحة النباتية من جانب الفريق العامل من الخبراء.

جيم - فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية

19- تبعا للفقرة 10 من المقرر 38/10، اجتمع فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية (فريق الاتصال) مرتين منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف: في 14-15 فبراير/شباط 2011 (الاجتماع الثاني لفريق الاتصال)، وفي 13 يوليو/تموز 2012 (الاجتماع الثالث لفريق الاتصال). واستضافت منظمة التجارة العالمية الاجتماعين وعقدا في مقرها في جنيف، بسويسرا. ويتاح تقريرا الاجتماع على العنوان

التالي: <http://cbd.int/invasive/1g/>

20- وفي اجتماعه الثاني، المنعقد يومي 14 و 15 فبراير/شباط 2011، ناقش فريق الاتصال خططاً للتعاون في حلقات بناء القدرات من أجل معالجة الأنواع الغريبة الغازية التي نظمتها الأمانة وفي فرص أخرى لبناء القدرات وتبادل المعلومات التي نظمتها كل من المنظمات المشتركة في فريق الاتصال.

21- وقدم فريق الاتصال معلومات عن المعايير الدولية القائمة ومدونات السلوك القائمة التي تعالج الأنواع الغريبة الغازية، كمدخلات لاجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص الذي عقد في 16-18 فبراير/شباط 2011، أي مباشرة بعد اجتماع فريق الاتصال. وقدم فريق الاتصال معلومات أيضاً عن المعايير الدولية القائمة ومدونات السلوك التي يمكن تطبيقها لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية المدخلة كحيوانات أليفة، وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكطعم حي وأغذية حية (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/1).

22- واستعرض الاجتماع الثالث لفريق الاتصال، المنعقد في 13 يوليو/تموز 2012، التقدم الذي أحرزته المنظمات المعنية في مجال الأنواع الغريبة الغازية، والتي تشمل ما يلي:

(أ) صدرت مبادئ توجيهية جديدة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل تقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة من أن تصبح غازية (انظر القسم ألف أعلاه)؛

(ب) نظم مرفق تطوير المعايير والتجارة (STDF) ندوة عن التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية بالتعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ وعقدت في جنيف يومي 12 و 13 يوليو/تموز 2012 (انظر القسم الخامس أدناه)؛

(ج) إطار إستراتيجي جديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مع أربعة أهداف: الأمن الغذائي، والتجارة، والبيئة، وتنمية القدرات؛

(د) تشكيل لجنة تنمية القدرات (CDC) واعتماد خطة عمل لتنمية القدرات مدتها 6 سنوات في الدورة السابعة للجنة تدابير الصحة النباتية.

دال - صفة المراقب لاتفاقية التنوع البيولوجي في منظمة التجارة العالمية

23- في الفقرة 18 من المقرر 20/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يجدد الطلبات المتبقية من أجل حصول الاتفاقية على صفة مراقب في الهيئات ذات الصلة لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك لجنيتها بشأن تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية. وجدد الأمين التنفيذي طلباته بناء على ذلك في كتاب إلى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية بتاريخ 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2010. واستعرضت لجنة تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية طلب التجديد للحصول على صفة المراقب؛ وحتى الآن لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن.

رابعا - تعزيز الخدمات المعلوماتية عن الأنواع الغريبة الغازية

24- خلال اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص لمعالجة المخاطر المرتبطة بإدخال الأنواع الغريبة كحيوانات أليفة، وأنواع لأحواض الكائنات المائية ولأحواض الكائنات الأرضية، وكطعم حي وكأغذية حية، عرض المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) أن ينظم حلقة عمل لزيادة التشغيل البيئي لمصادر المعلومات القائمة، بما في ذلك قواعد البيانات والشبكات، للاستخدام في إجراء تقييمات المخاطر و/أو تقييمات الأثر، وإعداد نظم للكشف المبكر والاستجابة السريعة. وبناء عليه، عقد اجتماع خبراء المعلوماتية حول الأنواع

الغريبة الغازية في 5-6 سبتمبر/أيلول 2011 في كوبنهاغن، بواسطة المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي كمساهمة سخية منه نحو تحقيق الهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (الأنواع الغريبة الغازية). وأوضح الاجتماع متطلبات المستخدمين وحدد الأنشطة ذات الأولوية. وأعد الاجتماع أيضا خارطة طريق لإعداد البنية التحتية العالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية بناء على المبادرات القائمة (انظر "برنامج العمل المشترك لتعزيز خدمات المعلومات عن الأنواع الغريبة الغازية كمساهمة نحو تحقيق الهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي"، (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/14).

25- وفي الفقرة 18 من توصيتها 4/15، أوصت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن يرحب مؤتمر الأطراف ببرنامج العمل المشترك لتعزيز خدمات المعلومات المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية كمساهمة في تحقيق الهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

26- وبفضل الدعم السخي الذي قدمه الاتحاد الأوروبي للعمل بين الدورات، يسرت الأمانة مزيدا من التعاون بين المنظمات المشتركة في برنامج العمل المشترك، وعقدت حلقة العمل التنظيمية للشراكة العالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية،² المنعقدة في متحف التاريخ الطبيعي، بلندن، في 9-10 يوليو/تموز 2012.

27- وشارك في حلقة العمل المنظمات المعنية والخبراء المرشحين من الأطراف. وناقش المشاركون الخطة التنظيمية للشراكة (UNEP/CBD/COP/11/INF/34). وتهدف الخطة التشغيلية إلى وصف آلية التنسيق لتقاسم المعلومات من أجل تمكين الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين للتنوع البيولوجي من الحصول على معلومات عن الأنواع الغريبة الغازية واستخدامها بشكل مفتوح وحر. وقدمت حلقة العمل أيضا خطة عمل تفصيلية عن: (1) بوابة معلومات عالمية للوصول إلى معلومات الأنواع الغريبة الغازية؛ (2) والتشغيل البيئي لقواعد البيانات وتحسين نوعيتها؛ (3) وتلخيص المعلومات وتقييمها؛ (4) وخدمات معلومات التصنيف؛ (5) وأفضل الممارسات للحصول على المعلومات وتبادلها بشكل غير إلكتروني.

28- ومن المقرر تدشين الشراكة على هوامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف بالتوقيع على مذكرة التعاون،³ وتقوم حاليا لجنة توجيهية مؤقتة، تتألف من الشراكة العالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية (GBIT) والمركز الدولي للعلوم البيولوجية التطبيقية (CABI)، وفريق الخبراء المعني بالأنواع الغريبة الغازية التابع للجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة⁴ (IUCN SSC ISSG) والأمين التنفيذي، وتقدم إرشادات عن إعداد بوابة معلومات تجريبية وعناصر أخرى من المعلومات المحددة في خطة العمل لإظهار التقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

خامسا - أنشطة بناء القدرات

(I) حلقات عمل اتفاقية التنوع البيولوجي لبناء القدرات في مجال التصنيف والأنواع الغريبة الغازية

29- شجع مؤتمر الأطراف، الأطراف والأمانة، فضلا عن المنظمات الشريكة، على دعم الأنشطة والنهوض بها، وتعزيز قدرات البلدان على التعامل مع التهديدات من الأنواع الغريبة الغازية (المقررات

² <http://www.cbd.int/doc/?meeting=5099>

³ مذكرة التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة تقديم المعلومات لدعم الشراكة العالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية.

⁴ فريق الخبراء المعني بالأنواع الغريبة الغازية التابع للجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

23/6*، و13/7، و27/8، و4/9 و38/10 ألف). وفي تنظيم حلقات العمل لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، استجابة للفقرة 7 من المقرر 39/10، أضاف الأمين التنفيذي في البرنامج احتياجات القدرات التصنيفية لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية. وبفضل الدعم المالي السخي من حكومة اليابان، عقدت حلقات العمل التالية:

(أ) حلقة العمل الإقليمية لبناء القدرات بشأن الأنواع الغريبة الغازية والتصنيف لبلدان أمريكا اللاتينية عقدت بالتعاون مع لجنة مصايد الأسماك والأحياء المائية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في مونتريال، كندا، في 12-13 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 (وتتاح التوصيات والاستنتاجات في الوثيقة UNEP/CBD/WS-IAS-GTI/LA/1/INF/1)؛

(ب) حلقة العمل دون الإقليمية لأفريقيا المتحدثة بالإنجليزية لتعزيز القدرات من أجل برامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية، عقدت بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والمتحف الوطني لكينيا والمركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (ICIPE)، في نيروبي، كينيا من 7 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2011 (ويتاح التقرير في الوثيقة UNEP/CBD/WS-IAS-GTI/LA/1/INF/1)؛

(ج) حلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية، ولتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في شرق وجنوب شرق آسيا، عقدت بالتشارك مع مركز التنوع البيولوجي التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) والأمانة في بانكوك، تايلند، من 30 يوليو/تموز إلى 1 أغسطس/آب 2012. وقدم المركز الدولي للعلوم البيولوجية التطبيقية لجنوب شرق وشرق آسيا (CABI) معلومات تقنية عن تقييم مخاطر الأنواع الغريبة الغازية في حلقة العمل (وسيتاح التقرير في الوثيقة UNEP/CBD/WS-CB-IAS-ESEA/1/2).

30- وحددت كل حلقة عمل دون إقليمية قدرات التصنيف القائمة داخل المنطقة، وناقشت كيفية تعظيم استخدام القدرات القائمة، وإمكانية اكتساب القدرات من خلال التعاون الدولي مع المنظمات ذات الصلة. وترد معلومات أخرى في تقارير الاجتماعات.

31- وسوف تعقد حلقة العمل لبلدان المنطقة العربية وأفريقيا المتحدثة بالفرنسية في نوفمبر، وفي 5-7 ديسمبر/كانون الأول 2012، على التوالي. ومن المقرر عقد حلقات عمل إضافية لمناطق أخرى.

(2) ندوة بشأن التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية في إطار مرفق تطوير المعايير والتجارة

32- عقدت ندوة بشأن التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية، التي نظمت بالتعاون مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، في 12-13 يوليو/تموز 2012 في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف، بسويسرا. وحضر الندوة حوالي 110 مشتركاً. وسعت الندوة إلى ما يلي:

* قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأكد أنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يستطيع أن يعتمد، بصفة مشروعة، اقتراحاً أو نصاً مع وجود اعتراض رسمي عليه. وأعرب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم إزاء الإجراءات المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر (انظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات 294-324).

(أ) زيادة التوعية بالأهداف المفيدة بشكل متبادل للاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية و اتفاقية التنوع البيولوجي، والمساهمة في النظم الفعالة لتدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية للمساعدة في الحماية من دخول الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك الآفات، والأمراض وغير ذلك من الأنواع الغريبة الغازية؛

(ب) تعزيز التعاون بين "مجتمعات" تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية و اتفاقية التنوع البيولوجي على الصعيد الإقليمي والوطني على حد سواء؛

(ج) استعراض المبادرات التي تهدف إلى بناء القدرات الوطنية و/أو الإقليمية لإدارة دخول وانتشار الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك الآفات، والأمراض، ومناقشة التحديات المشتركة، والممارسات الجيدة، والجهود الإضافية اللازمة لبناء القدرات (مثل تقييمات الاحتياجات، وتحليل مخاطر الآفات (PRA)، والمراقبة، وإعداد حقائب أدوات ومواد تدريبية، وغير ذلك).

33- واستقبلت الندوة التي عقدها مرفق تطوير المعايير والتجارة استقبالا حسنا، مع رد فعل إيجابي من المشاركين. ووافق المشاركون على مجموعة من الاستنتاجات والإجراءات لتحسين إدارة الأنواع الغريبة الغازية المتعلقة بالتجارة:

(أ) الإطار التنظيمي الدولي في الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية يغطي تقريبا جميع جوانب الإدخال المتعلق بالتجارة للأنواع الغريبة الغازية. فالإجراءات المطبقة لمنع الدخول والانتشار وإنشاء الأنواع الغريبة الغازية من خلال التجارة، والتي تهدف إلى حماية حياة أو صحة الإنسان والحيوان والنبات، والأراضي، هي بالتالي تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية، وينبغي أن تحترم قواعد منظمة التجارة العالمية والاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية. والواقع أن النهج القائمة على المخاطر، على النحو المطبق في سياق تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية، هي أداة رئيسية في منع حركة الكائنات التي لها إمكانية أن تصبح غازية. وقد اقترح أن أعضاء منظمة التجارة العالمية يجب أن يقرروا بشأن ما إذا كانت لجنة تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية تحتاج إلى اعتماد قرار محدد لتوضيح حالة الأنواع الغريبة الغازية فيما يتعلق بالاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية؛

(ب) حددت ثغرة في وضع المعايير في مجال الحيوانات الغازية. وقد دعت الندوة أعضاء المنظمة العالمية لصحة الحيوان أن تقرر وتقيم مدى الحاجة إلى معايير محددة في هذا المجال. ولكي يمكن تقييم هذه الحاجة على أساس سليم على الصعيد الوطني، ينبغي إجراء مشاورات قطرية بين مؤسسات تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية ومؤسسات التنوع البيولوجي. وفي الوقت ذاته، أصدرت المنظمة العالمية لصحة الحيوان مبادئ توجيهية حول تقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة أن تصبح غازية، وتشجيع البلدان على استخدامها؛

(ج) نظرا لتعدد المؤسسات المشتركة في مجال الأنواع الغريبة الغازية على الصعيد الوطني، ينبغي السعي إلى تنسيق السياسات والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المشتركة. ويعد من الشروط المسبقة أن تتم صياغة أهداف وآراء مشتركة: ويمكن أن يكون هذا التنسيق في أشكال عدة، وينبغي قدر الإمكان استخدام الآليات القائمة والإطار القائم على الصعيد الوطني (آليات التنسيق الوطنية للتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية وغيرها)؛

(د) النظم الوطنية لتدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية مزودة بشكل جيد لمعالجة الأغلبية الواسعة من الأنواع الغريبة الغازية المتعلقة بالتجارة (سواء أكانت متعلقة بمراقبة الحدود، أو تدابير الحجر الصحي،

وتقييمات المخاطر، وتدابير المراقبة والاستئصال، وغيرها، كما رأينا في حالة النباتات المائية). غير أن هناك ضرورة لبناء قدرات تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية بشكل أكبر في البلدان. والواقع أن بناء قدرات تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية لمعالجة الأنواع الغريبة الغازية يعد أمراً حيوياً؛

(هـ) من الضروري إشراك أصحاب المصلحة في المراحل المبكرة لإعداد السياسات والاستراتيجيات لتأمين التنفيذ الفعال لهذه السياسات والاستراتيجيات. ويضم أصحاب المصلحة الصناعة، والبحوث، والأكاديميا، والمجتمع المدني، بما في ذلك المجتمعات المحلية، وغيرها. وينبغي التشجيع على الشراكات العامة والخاصة في هذا المجال؛

(و) يعد التعليم وزيادة التوعية من الأمور المهمة. وينبغي استخدام إستراتيجيات الاتصال والأدوات والقنوات المكيفة للجمهور المستهدف (مثل المنظمات غير الحكومية، ومجموعات المجتمع المدني، وجمعيات المجتمع، ومناهج الدراسة، والمنتديات الإلكترونية، وشبكات المعارف، وغيرها)؛

(ز) إجراء دراسات حول التكاليف والمنافع الاقتصادية لمنع مقابل المراقبة، ولكلا من المنع والمراقبة مقابل العائدات في صورة توليد الإيرادات يمكن أن يساعد صناع القرار وزيادة توعيتهم؛

(ح) يمكن للمناهج الإقليمية أن تثبت فعاليتها في المنع والمراقبة. ويمكن لإنشاء الشبكات الإقليمية أن يساعد في تقاسم الخبرات والمعارف؛

(ط) ينبغي تشجيع برامج بناء القدرات حول الأنواع الغريبة الغازية التي تهدف إلى حفظ التنوع البيولوجي لكي تأخذ في الحسبان القدرات والبنية التحتية الوطنية القائمة بشأن تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية. ويمكن الحصول على تقييم سليم للاحتياجات عن طريق تطبيق تقييم قدرات الصحة النباتية (PCE)، ومسارات PVS التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان المتعلقة بتقييم الخدمات البيطرية. ومن العناصر الأساسية هناك التشاور مع المنظمات الوطنية لحماية النباتات (NPPOs) والخدمات البيطرية، وسلطات مصائد الأسماك ومؤسسات الصحة العامة، من مرحلة مبكرة جداً من صياغة البرامج.

34- وينبغي مواصلة بذل الجهود على الصعيد الدولي لتعزيز الحوار والتعاون وتماسك إجراءات تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ودور مجتمع تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية (مرفق تطوير المعايير والتجارة وشركاؤه، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الإنسان، ومنظمة الصحة العالمية، وخلافها، فضلاً عن مندوبي المساعدة التقنية الآخرين في مجال تدابير الصحة وتدابير الصحة النباتية) ومجتمع اتفاقية التنوع البيولوجي (أي اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة الاتفاقية، ومرفق البيئة العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وغيرها).

(3) وثائق دعم بناء القدرات

35- للمساعدة في أنشطة بناء القدرات، مع الأخذ في الحسبان مقترحات فريق الاتصال، أصدر الأمين التنفيذي مشروع وثيقة بعنوان "اعتبارات لتنفيذ المعايير الدولية ومدونات السلوك في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للأنواع الغريبة الغازية"⁵ وذلك للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتعاون مع فريق الاتصال، أي اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، ومنظمة الأغذية والزراعة،

والمنظمة البحرية الدولية (IMO)، واتفاقية رامسار، ومنظمة التجارة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN). واستلمت الأمانة تعليقات على مشروع الوثيقة من حكومة نيوزيلندا، وسيتم تحديث المشروع مع التعليقات والمعلومات الأخرى عن التقدم الذي أحرزه فريق الاتصال لبناء القدرات على الصعيد الوطني والإقليمي لتطبيق المعايير الدولية الحديثة ومدونات السلوك الحديثة.

36- وطلب مرفق تطوير المعايير والتجارة (STDF) إجراء دراسة أساسية للندوة المشار إليها أعلاه عن الأنواع الغريبة الغازية المتعلقة بالتجارة. وقدمت الدراسة في الندوة وسو تعد في صيغتها لانهائية مع إقامة الاعتبار لمناقشات الندوة واستنتاجاتها.

سادسا - عناصر لمقرر من مؤتمر الأطراف

37- في اجتماعها الخامس عشر، أعدت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مشروع مقرر لنظر مؤتمر الأطراف (الجزء الأول من التوصية 4/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية) (UNEP/CBD/COP/11/2).

38- ومع الأخذ في الحسبان التقدم المحرز منذ الاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في العناصر الإضافية التالية، وكذلك الفقرتان 11 و18 من التوصية 4/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية:

إن مؤتمر الأطراف،

1- يرحب مع التقدير بالمبادئ التوجيهية لتقييم مخاطر الحيوانات غير المتوطنة أن تصبح غازية، التي نشرتها المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE)، ويشجع الأطراف والحكومات الأخرى على الاستفادة من المبادئ التوجيهية في معالجة المخاطر من أنواع الحيوانات الغريبة الغازية؛

2- يرحب بالتقدم المحرز في إعداد شراكة عالمية لمعلومات الأنواع الغريبة الغازية، ويدعو المنظمات المعنية، والخبراء في مجال الغزو البيولوجي والعلوم المعلوماتية إلى الانضمام إلى الشراكة، ويشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والجهات المانحة على تقديم الدعم المالي لتنفيذ خطة العمل.
